

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تعرض أبناء قبيلة البدادرة بشأن كراء الأراضي السلالية لهوارة أولاد رحو بالجل 3، إقليم

جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن أبناء قبيلة البدادرة الكائن عنوانهم بالجل 3، جماعة هوارة أولاد رحو، إقليم جرسيف، سبق لهم أن أودعوا تعرضهم حول كراء الأراضي السلالية لدى مديرية الشؤون القروية التابعة لوزارتكم، وسجل بمكتب الضبط تحت عدد: DAR 848 بتاريخ: 2019/04/02، وأوضحوا من خلاله أن هذه الأراضي السلالية استغلت من طرفهم أبا عن جد منذ أمد بعيد وأنها كانت تعتمد في السقي على واد أمسون عن طريق العمل الجماعي وتوزيع حق الانتفاع وفق العادات والأعراف المعمول بها لدى القبيلة.

وحيث يضيف المتعرضون أنه في الآونة الأخيرة، سمعوا بخبر انتقال السلطة المحلية ونواب الأراضي الجماعية إلى هذه الأرض بهدف كرائها لكبار المنتخبين وشخصيات نافذة مما أدى إلى انتشار الغضب والاستنكار وسط قبائل هوارة أولاد رحو لأن هذا التوجه من شأنه أن يهمل ذوي الحقوق خاصة الشباب حاملي الشهادات والديبلومات المهنية والفلاحية وهو مخالف لمضامين الخطاب الملكي السامي الأخير الذي تطرق إلى تفويت الأراضي السلالية لذوي الحقوق قصد إنشاء مشاريع فلاحية من أجل خلق طبقة وسطى وجعلها عامل توازن ورافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحيث أنهم التمسوا من سيادتكم الأخذ بعين الاعتبار كل ما ورد بتعرضهم واتخاذ ما تروونه مناسبا من أجل وقف كل الإجراءات التي تستهدف حرمان قبائل هوارة أولاد رحو من حق الانتفاع موضحين أنه باتت برمجة المشاريع في منطقة جرسيف لا تحتكم إلى معيار، وتوزع الموارد بين الكبار دون الصغار، فلا تراعي الأولويات ولا يستجاب فيها للحاجات، مؤكدين أنه بات السكوت خيانة للوطن وإخلالا بالواجب وتفريطا في الحقوق.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هو مآل تعرض أبناء قبيلة البدادرة بشأن كراء الأراضي السلالية لهوارة أولاد رحو بالجل 3،

إقليم جرسيف؟

وما هي الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الفوضى السائدة في تدخل السلطات الإقليمية على

مستوى أراضي أبناء قبيلة لبدادرة بجماعة هواره أولاد رحو في إقليم جرسيف؟
وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل إرجاع الحالة إلى ما كانت عليه؟
وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستتخذ لحث السلطات الإقليمية قصد التراجع
عن خطواتها المسيئة للتوجه العام للدولة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد